

تفسير البغوي

139 - { قل } يا محمد لليهود و النصارى { أتجاجوننا في الله } أي في دين الله و الحاجة : المجادلة في الله لإظهار الحجة وذلك بأنهم قالوا إن الأنبياء كانوا منا وعلى ديننا وديننا أقوم فنحن أولى بالله منكم فقال الله تعالى : قل أتجاجوننا في الله { وهو ربنا وربكم { أي نحن وأنتم سواء في الله فإنه ربنا وربكم { ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم { أي لكل واحد جزاء عمله فكيف تدعون أنكم أولى بالله { ونحن له مخلصون { وأنتم به مشركون .
قال سعيد بن جبير : الإخلاص أن يخلص العبد دينه وعمله فلا يشرك به في دينه ولا يراني بعمله قال الفضيل : ترك العمل لأجل الناس رياء و العمل من أجل الناس شرك و الإخلاص أن يعافيك الله منهما